



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

مقرر: مهارات بحثية ١
MGM777

مشكلة الدراسة البحثية

اعداد الطالب/
عبد الرحمن عمر حسن الفاهمي

الرقم الجامعي/
٢٤٢٠٠٠٧٦٠

د/ أميرة جادو

المقدمة

تمثل مشكلة البحث الوقود الذي يدفع إنتاج المعرفة العلمية ، وهي الأساس الذي يتحدد بناء عليه أهداف الدراسة ، ومنهجها وأدواتها ومقاييسها . والمشكلة هي حجر الزاوية ، ونقطة انطلاق البحث ، والمحور الذي يدور حوله كل جهد بحثي ، وقلب كل مشروع بحثي ، ومن ثم فإنها تمثل الأهمية القصوى لنجاح جهود البحث . واختيار مشكلة البحث واحدة من أصعب المراحل في أي مشروع بحثي ، فهي عملية معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً ، لذا فإنه على الباحث عدم اتخاذ قرار متسرع في اختيار المشكلة البحثية . إن تحديد المشكلة إشكالية صعبة وليست لها قواعد ومبادئ محدودة ، وإذا كانت المشكلة تستخلص من المجال العام المسمى بالموضوع ، فإن هناك علاقة تفاعل تبادلية بين مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته وفروضه ومنهجه وأدواته ونتائجه .

تعريف المشكلة البحثية

هي عبارة عن موضوع يحيط به الغموض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية موضع خلاف.
(بوصيلة وسايج، ٢٠٢٣)

وهي "موقف معقد يحتاج إلى تفسير"
لذلك على الباحث أن يدرك أسباب التعقيد في فهم ظاهرة معينة، وهو ما ينشئ علاقة من جهة أخرى بين
إشكالية البحث والمشكلة البحثية.
(حنان، ٢٠١٧: ٥٨٥)

أهمية المشكلة البحثية

١/ تعمل المشكلة البحثية على زيادة نتج البحث العلمي وتساعد على تطوره من خلال القيام بالوظائف التالية: (بوصيلة وسايج، ٢٠٢٣)

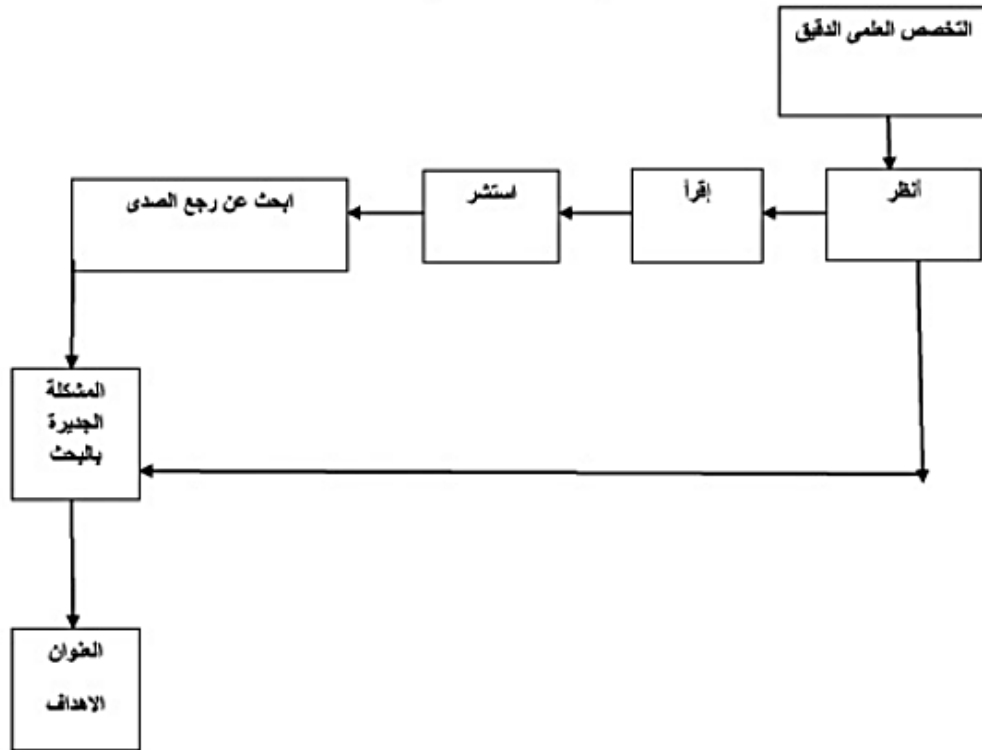
- تسد ثغرة في نتائج البحث في ظاهرة ما في تخصص أو مجال الباحث.
- تسمح بتعميم النتائج القائمة في مجال ما إلى مستوى أكثر تجريدًا.
- تصف تعريف أحد المفاهيم العامة أو تبرهن عن وجود علاقة بين معطيات العلم أو التخصص الذي ينتهي إليه الباحث.
- تطور من الملاحظة وتحسن من مردودية الفرص لجمع معطيات معينة تتيح إمكانية ظهور اكتشافات مثمرة في نطاق العلم أو التخصص.

٢/ تعمل المشكلة البحثية على تحديد إطار الدراسة للباحث

٣/ تعد المشكلة البحثية الأساس الذي تبنى عليه الدراسات البحثية وقاعدتها الرئيسية لذلك يجب أن تكون هذه القاعدة متينة من أجل جهد بحثي مثمر.

خطوات تحديد مشكلة الدراسة البحثية

(إبراهيم، ٢٠١٧)



- تحديد التخصص العلمي الدقيق.
- الملاحظة والنظروالتفكري في إطارالمجال البحثي مع ملاحظة أن هذه الخطوة لا تكفى لوحدها لتحديد مشكلة البحث.
- مسح التراث العلمي من خلال القراءة التحليلية الناقدة.
- الاستشارة العلمية لأساتذة التخصص العلمي الدقيق.
- فحص وبحث رجوع الصدى.
- تحديد المشكلة الجذرية بالبحث.
- تحديد عنوان البحث وأهدافه.

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

01

المصادر الذاتية

02

المصادر الموضوعية

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

(بوصيلة وسايج، ٢٠٢٣)



الخبرات الفردية والعلمية:

من خلال الممارسة والملاحظة للمواقف المتباينة، ومن خلال الاحتكاك بالدوائر العلمية، والمشاركة في المؤتمرات والاطلاع المستمر على نتائج الجهود البحثية.

القيم والاهتمامات والميول الشخصية:

تتشكل لدى الباحث من خلال الخبرات الشخصية مجموعة من القيم والاهتمامات الشخصية والميول التي بدورها تعد مصدر خصب لمشكلات البحث العلمي.

القدرة على الحدس والبداهة والتخمين

تسهم الخبرة الفردية للباحث في تنمية قدرته على التخمين والحدس والبداهة والتي تعتبر مصدر مهم لاشتقاق الفروض العلمية التي تقود لصياغة المشكلة البحثية.

مصادر الحصول على موضوع مشكلة الدراسة البحثية

المصادر
الموضوعية

1

2

الكتابات التاريخية والأدبية والفلسفية:

قد يجد الباحث في عالم الأدب والتراث التاريخي والكتابات الفلسفية أفكارًا توحى وتشير إلى متغيرات هامة في مواقف الحياة العملية وهي تستدعي البحث والدراسة.

نتائج البحوث العلمية السابقة:

حيث انتهت المحاولات المتعاقبة والمتكررة إلى ركام ضخم من النتائج التي تعتبر أهم المصادر الموضوعية لمشكلات البحث العلمي.

النظريات العلمية:

تعتبر التساؤلات التي تثيرها القضايا النظرية المتراكمة مصدرًا لمشكلات البحث العلمي من خلال الفجوات بين القضايا النظرية القائمة ونتائج البحوث المرتبطة بها.

معايير اختيار مشكلة الدراسة البحثية

هناك عدة معايير مهمة لاختيار المشكلة البحثية أهمها ما يلي: (حنان، 2017)

أصالة المشكلة:

تعني جدتها ، وعدم السبق فيها ، فعلى الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة غير مسبقة.

القيمة العلمية للمشكلة:

ما يعني أن المشكلة المطروحة بحاجة إلى إجابة ، وحاجة العقل لذلك ملحة وضرورية ، حيث في ذلك اشباع لحاجة أساسية ، والأمري ليس مجرد فضول ، أو اضافة لمعرفة الجهل بها لا يؤثر في هرم المعرفة العلمية.

ارتباط المشكلة البحثية بمجال محدد :

فالمشكلة البحثية في البحوث الأكاديمية هي بالضرورة مشكلة ذات امتداد محدد ، أي أنها ليست بالاتساع الذي يجعلها غير واضحة ، ولا بالضيق الذي يجعلها صعبة الاختبار.

معايير اختيار مشكلة الدراسة البحثية

هناك عدة معايير مهمة لاختيار المشكلة البحثية أهمها ما يلي: (حنان، 2017)

إمكانية اختبار المشكلة البحثية: 

إن المشكلة البحثية التي لا يمكن إخضاعها للتمحيص، وجمع الأدلة والبراهين لا تعتبر مشكلة علمية. بمعنى أن العلاقة بين المتغيرات يمكن قياسها ميدانيًا.

صياغة المشكلة البحثية

طرق صياغة المشكلة البحثية

(حنان، 2017)

الصياغات التعبيرية

1

الصيغة التقديرية:

ترتبط بالدراسات الاستكشافية حيث لا يوجد في ذهن الباحث أسئلة يبحث عن إجابات لها.

صيغة المشكلة البحثية ذات العبارة السببية :

إذا كان مجال المشكلة البحثية هو البحث عن الأسباب التي تتدخل في الظاهرة ، فإن صيغتها تتعلق بذلك، حيث يريد الباحث أولاً التعرف على الأسباب ، ثم تحديد الأسباب المؤثرة أو الفعالة وحينها يحتاج الباحث إلى صياغة علاقة محددة .

مثال : ما هي أسباب الفشل الإداري في المؤسسات الحكومية؟

صياغة المشكلة البحثية

(حنان، 2017)

طرق صياغة المشكلة البحثية

الصياغات التعبيرية

1

صيغة المشكلة البحثية ذات العبارة الحدية :

إذا أراد الباحث أن يدرس كيفية تأثير عامل معين على النتيجة ، فعليه أن يصوغ مشكلته في عبارة تشير إلى البحث عن هذه العلاقة ، لذلك فإن العبارة تقوم على حدين السبب والنتيجة .

مثال : ما هي العلاقة بين الالتزام الوظيفي والعقاب الإداري؟

صياغة المشكلة البحثية

طرق صياغة المشكلة البحثية

(حنان، 2017)

الصياغة المبنية على تحديد المتغيرات

2

إذا كان موضوع الباحث يركز على دراسة أسباب وعوامل ، أو أدوار وعلاقات ذات تأثير مفترض، فإن صياغة المشكلة البحثية تتطلب بالضرورة وجود متغيرات بحثية ضمن العبارة المكونة لها.

مثال: عند دراسة تأثير الذكاء التنظيمي كمتغير مستقل على الإبداع الإداري كمتغير تابع، فإن عبارة المشكلة تكون (وتكمن مشكلة الدراسة في معرفة تأثير الذكاء التنظيمي على الإبداع الإداري في مؤسسة xxx)

صياغة المشكلة البحثية

أسس واعتبارات صياغة مشكلة الدراسة البحثية

هناك عدة اعتبارات وأسس لصياغة مشكلة الدراسة البحثية وهي: (البياتي وآخرون، 2007) & (حنان، 2017)

يجب صياغة المشكلة البحثية في عبارة واضحة وبدون غموض صياغة سليمة

تقسيم المشكلة البحثية إلى تساؤلات فرعية:

طرح هذه التساؤلات الواحدة من -العام إلى الخاص- تلو الأخرى يمهد الطريق نحو المشكلة الرئيسية.

توضيح المسلمات:

تستند القضية البحثية إلى عدد من المسلمات التي يفترضها الباحث جدلاً ولا تحتاج إلى برهنة والتي بدونها لا يكون للتساؤلات أي وجود ، إن تحديد هذه المسلمات بوضوح ودون تحفظ يساعد في تقدير المشكلة بشكل أفضل.

تقسيم المشكلة البحثية إلى تساؤلات فرعية:

طرح هذه التساؤلات الواحدة تلو الأخرى يمهد الطريق نحو المشكلة الرئيسية.

صياغة المشكلة البحثية

أسس واعتبارات صياغة مشكلة الدراسة البحثية

الاستدلال بنتائج الدراسات السابقة في المجال وتقديم إحصاءات - إذا توفرت - عن المشكلة.
هذا يجعل القارئ يعقد المقارنات مما يسهل فهم المشكلة.

الاستشهاد بآراء العلماء والكتاب والباحثين:
توفر هذه الاستشهاد الأساس النظري للقضية أو المشكلة البحثية.

عرض عدد من الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة:
يساعد ذلك في تعميق وصول الإحساس بالمشكلة لدى القارئ.

ننجز لكم

المراجع

- إبراهيم، محمد.(٢٠١٧). اشكاليات تحديد وصياغة المشكلة البحثية بين النمطية والتجديد، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع(١٦)، ٤-١٥.
- بوصيلة، محمد و سايج، صبرينة.(٢٠٢٣). مشكلة البحث العلمي وتحديدها، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، ٨(٣)، ٢٤٩-٢٧٠.
- البياتي، عبد الجبار & خليفة، غازي & النعيمي، محمد.(٢٠٠٧). طرق ومناهج البحث العلمي، ط ١، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- حنان، براهيم.(٢٠١٧). المشكلة البحثية وصياغة الفروض في البحوث الأكاديمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بيسكرة، ع(٤٨)، ٥٨٣-٥٩٧.